

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الياء مع الراء .

قال في الشُّبْرُمِ إِنَّهُ حَارٌّ يَارٌّ قوله يَارٌّ إِتْبَاعٌ لِلْحَارِّ .
فِي ذِكْرِ السِّنَّةِ وَعَادَةِ لَهَا الْيَرَاعُ مُجْرَنٌ ثَمًّا الْيَرَاعُ الضَّعْفُ مِنَ
الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَمَعْنَى مُجْرَنٌ ثَمًّا مُجْتَمَعًا بَابُ الْيَاءِ مَعَ السِّينِ .
قَوْلُهُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّرِيعَةَ سَهْلَةٌ فَلَا
تُشَدُّ دَوًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

قال عليُّ عليه السلام إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَالِمٌ يَغِشُّ دَنَاءَةً كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ .
الْيَاسِرُ الْمَقَامِرُ وَكَانَ عُمَرُ أَعْسَرَ يَسَرَ وَلَا يُقَالُ أَيَسَرُ وَهُوَ الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ
بِيَدَيْهِ جَمْعِيًّا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَسْرَاءٌ يَسْرَةٌ وَلا يُقَالُ يَسْرَاءُ .
فِي الْحَدِيثِ تَيَاسَرُوا فِي الصِّدَاقِ أَي تَرَضُوا بِمَا تَيَسَّرَ .
فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ خُصُومَةٌ حَتَّى تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ أَي تَهَيَّأُوا .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ يَاسَرَ الشَّرِيكَ أَي سَاهَلَهُ .